

لسان العرب

(خنذ) الخنذيانُ الكثير الشر ورجل خنذوذُ اللسان بَدْرِيٌّهُ والخنذوذُ
الفحل قال بشر وخنذوذُ ترى الغُرْمُولَ منه كَطَيِّبِ الزُّقِّ عِلَّاقَهُ التَّجَارُ
والخنذوذُ الخصيُّ أَيْضاً وهو من الأضداد ابن سيده الخنذوذُ بوزن فِعْلِيلٍ كَأَنه بني من
خَنَذَ وقد أُمِّيتَ فِعْلُهُ وهو من الخيل الخصي والفحل وقيل الخناذوذُ جِاد الخيل قال
خُفَّافُ بن عبد قيس من البَرَّاجِمِ وِبَرَّازِينَ كَابِيَّاتٍ وَأُتُنَا وَخَنَازِذَ خِصْيَةٍ
وَفُحُولًا وصفها بالجودة أَيْ منها فحول ومنها خصيان فخرج بذلك من حد الأضداد قال ابن بري
زعم الجوهري أَنَّ البيت لخفاف بن عبد قيس وهو للنابعة الذباني وقبله جمعوا من نوافل
الناس سَيِّبًا وَحَمِيرًا مَوْسُومَةً وَخُيُولًا قال وجعل هذا البيت شاهداً على أَنَّ الخنذوذُ
يكون غير الخصي قال والأكثر في اللغة أَنَّ الخنذوذُ هو الخصي وقيل الخنذوذُ الطويل من
الخيول ابن الأعرابي كل ضخم من الخيل وغيره خنذوذُ خصياً كان أَوْ غيرهِ وَأَنشد بيت بشر
وخنذوذُ ترى الغرمول منه والخنذوذُ يذُ الشاعر المجيد المُنذِقُ ح المُنذِقُ
والخنذوذُ يذُ الشجاع البُهْمَةُ الذي لا يهْتَدَى لِقِتَالِهِ والخنذوذُ السخي التام
السخاء والخنذوذُ الخطيب المُنذِقُ والخنذوذُ السيد الحلِيم والخنذوذُ العالم بِأَيام
العرب وَأَشْعَارِ القِبَائِلِ وَرَجُلٌ خَنَذُطَيَّانٌ وَخَنَذُطَيَّانٌ بالخاء المعجمة أَيْ فحاش ورجل
خَنَذُطَيَّانٌ كثير الشر التهذيب والخنذوذُ البذيُّ اللسان من الناس والجمع الخناذوذُ قال
أَبُو منصور والمسموع من العرب بهذا المعنى الخنذوذُ يانٌ والخنذوذُ يانٌ وقد خَنَذَى
وَخَنَذُطَى وَخَنَذُطَى وَعَنَذُطَى إِذَا خَرَجَ إِلَى البِذَاءِ وَسَلَاطَةِ اللِّسَانِ قال ولم أسمع
الخنذوذُ يذُ بهذا المعنى قال وكذلك خَنَذَارِي الجبال واحدها خَنَذُوَةٌ وقيل خَنَذُ يذُ
الريح إِعْصَارُهُ وقال الشاعر نِسْعِيَّةُ ذات خَنَذُ يذُ يَجَاوِرُهَا نِسْعٌ لها بِعِضَاهِ
الأَرْضِ تَهْزِيرُ نِسْعٌ وَمِسْعٌ من أسماء الرياح الشمال لدقة مهيبها شبهت بالنسج الذي
تعرفه ابن سيده والخنذوذُ يذُ الجبل الطويل المشرف الضخم وفي الصحاح رأْسُ الجبل المشرف
وخناذوذُ الجبال شُعَبٌ دقاق الأطراف طوال في أطرافها خَنَذُوزَةٌ فأما قوله تَعْلُو
أَوَاسِيَّةَ خَنَازِ يذُ خَيْمٌ فقد تكون الخناذوذُ هنا الجبال الضخام وتكون المشرفة
الطوال والخنناذوذُ هي الشماريخ الطوال المشرفة واحدها خَنَذُوزَةٌ وخناذوذُ الغيم
أَطْرَافُ منه مشرفة شاخِصَةٌ مشبهة بذلك والخنذوذُ وَ الشُعْبَةُ من الجبل مثل بها سيبويه
وفسرها السيرافي قال ووجدت في بعض النسخ خَنَذُوزَةٌ وفي بعضها جُنْدُوزَةٌ وَخُنْدُوزَةٌ
بالخاء معجمة أَقعد بذلك يشتقها من الخنذوذُ يذُ وحكى خَنَذُوزَةٌ بكسر الخاء وهو قبيح

لأنه لا يجتمع كسرة وضمة بعدها واو وليس بينهما إلا ساكن لأنَّ الساكن غير معتدِّ به فكأنَّه خِذْوَةٌ وحكيت جِذْدُوَّةٌ وخِذْدُوَّةٌ وحِذْدُوَّةٌ لغات في جميع ذلك حكاة بعض أهل اللغة وكذلك وجد في بعض نسخ كتاب سيبويه وهذا لا يعضده القياس ولا السماع أما الكسرة فإنَّها توجب قلب الواو ياء وإن كان بعدها ما يقع عليه الإعراب وهو الهاء وقد نفى سيبويه مثل ذلك وأما السماع فلم يجئ لها نظير وإنَّما ذكرت هذه الكلمة بالحاء والخاء والجيم لأنَّ نسخ كتاب سيبويه اختلفت فيها